Journal of Management, Organizations and Strategy JMOS
Spatial and entrepreneurial development studies laboratory
Year : 2024 Vol.6 No.3 pp:25-31

The Role of Business Incubators in Accompanying Stratups Business Incubator (HUB 71) United Arab Emirates

Abdellah Moussaoui [1]

[1] *University of Ahmed Draia-Adrar, Algeria, moussaoui.abedllah36@gmail.com*

ARTICLE INFO

Article history:
Received:03/05/2019
Accepted:14/06/2019
Online:31/10/2024

Keywords:
Accompaniment
business incubators
support mechanisms
Startups
JEL Code:M10, M13

ABSTRACT

The article aims to highlight the role that business incubators play in supporting and sustaining the activity of emerging institutions, which are considered one of the basic building blocks in the development of the global Arab and national economy.

Business incubators focus their work on establishing and sustaining the emerging enterprise on providing all the necessary requirements to embody innovative projects and creative ideas on the ground, including administrative services, legal and marketing advice, and training sessions that make project owners able to succeed in project leadership and continuity, through Hub 71 business incubator in the UAE. United Arab Emirates.

The study found the following:Business incubators have an important role in accompanying emerging institutions, as they are considered the safety valve to cross the project to gaining an appropriate position in the market.

دور حاضنات الاعمال في مرافقة للمؤسسات الناشئة حاضنة الاعمال (HUB 71) الامارات العربية المتحدة

عبد الله موساوي [1]

[1] جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر، moussaoui.abedllah36@gmail.com

معلومات المقال

تاريخ الاستقبال:2019/05/03
تاريخ القبول:2019/06/14
تاريخ النشر:2024/10/31

الكلمات المفتاحية
المرافقة
حاضنات الاعمال
اليات الدعم
المؤسسات الناشئة
JEL Code:M10,M13

الملخص

يهدف المقال الى ابراز الدور الذي تلعبه حاضنات الاعمال في دعم واستدامة نشاط المؤسسات الناشئة التي تعتبر احدى اللبنات الأساسية في تنمية الاقتصاد العالمي العربي والوطني.

ان حاضنات الاعمال يرتكز عملها في إنشاء واستدامة المؤسسة الناشئة على توفير كل المتطلبات اللازمة لتجسيد المشاريع المبتكرة والأفكار المبدعة على ارض الواقع من خدمات إدارية واستشارات قانونية وتسويقية ودورات تكوينية تجعل من أصحاب المشاريع قادرين على النجاح في قيادة المشروع واستمراريته وذلك من خلال حاضنة الاعمال هب 71 بالامارات العربية المتحدة.

توصلت الدراسة الى ما يلي:

ان لحاضنات الاعمال دور مهم في مرافقة المؤسسات الناشئة اذ تعتبر صمام الأمان لعبور المشروع الى اكتساب المكانة المناسبة في السوق

*Corresponding Author: Abdellah Moussaoui

(cc) BY-NC

- مقدمة:

المشاريع تولد من فكرة طموحة مبتكرة لكنها في امس الحاجة الى العديد من الموارد والخبرات مما يجعل أصحاب المشاريع يبحثون عما يلبي حاجيات مشاريعهم وخاصة المتطلبات الأساسية اللازمة للانطلاقة الحقيقة في الاعمال التجارية سوآءا جانب التمويل او الجانب الخاص بالخدمات الإدارية او الاستشارات القانونية وهو ما تسعى حاضنات الاعمال الى توفيره.

ان حاضنة الاعمال هي الضمان والجسر التي تعبر من خلاله المؤسسات الناشئة فهي تركز أساسا على مساعدة هذه المؤسسات الناشئة على التطور والاستمرارية ولذلك نتساءل:

ما هي حاضنات الاعمال وما أهميتها وما اهدافها؟

ما المقصود بالمؤسسات الناشئة؟

ما مدى مساهمة حاضنات الاعمال (HUB71) في مرافقة المؤسسة الناشئة ؟

ولغرض دراسة الموضوع تم تقسيمه الى ثلاثة محاور:

المحور الأول: الاطار النظري لحاضنات الاعمال؛

المحور الثاني: ماهية المؤسسات الناشئة؛

المحور الثالث: مرافقة حاضنة الاعمال للمؤسسات الناشئة.

1- الإطار النظري لحاضنات الاعمال:

1-1- فكره حاضنه الاعمال وتطورها:

تعود فكره حاضنات الاعمال الى حاضنه الاعمال الصحية المستعملة في المستشفيات الاعمال الى كل مشروع صغير وكانه وليد يحتاج الى الرعاية الفائقة والاهتمام الشامل ولذلك يحتاج الى حضانة تضمه منذ مولده يحميه من المخاطر التي تحيط به وتمده بالطاقة للاستمرارية وتدفع به تدريجيا بعد ذلك قويا قادرا على انما مؤهلا ومزودا بفعالية النجاح والياته (زكريا الدوري واحمد صالح، 2020، صفحة 409).

1-2 مفهوم حاضنه الاعمال:

1-2-1 تعريف حاضنات الاعمال:

تعد حاضنه الاعمال برنامج ثانوي يساعد في تنويع النشاط الاقتصادي وتكوين الثروة ونشر التكنولوجيا وتسويقها وكذلك خلق فرص الاستثمار وتخفيض المخاطرة فيها (زكريا الدوري واحمد صالح، 2020، صفحة 412).

1-2-2 تعريف اخر لحاضنه الاعمال:

حاضنات الاعمال هي وحده خدميه تهدف الى تحويل الافكار والابتكارات الى مشروعات اقتصاديه منتجه وذلك من خلال تقديم عدد من الخدمات لرواد الاعمال تشمل التأهيل والدعم المادي والمعنوي والاستضافة والارشاد (وفاء بنت ناصر المبيريك واحمد بن عبد الرحمن الشميري، 2016، صفحة 92).

1-3 اهميه حاضنه الاعمال

تتمثل أهمية حاضنة الاعمال فيما يلي : (زكريا الدوري واحمد صالح، 2020، صفحة 413(

-تضمن بقاء المشاريع واستمرار انشطتها

-تحقق استثمار سريع وعوائد اعلى من المتوسط

-تساهم في توزيع جغرافي متناسب للمشاريع بما يحقق خدمة جميع مناطق البلاد

1-4 اهداف حاضنات الاعمال

تسعى حاضنات الاعمال الى تحقيق الاهداف التالية (زكريا الدوري واحمد صالح، 2020، صفحة 414):

-تطوير افكار جديده لخلق مشروعات ابداعيه جديده

-تقديم المساعدة لتوسيع مشروعات قائمه

-توفير الدعم والتمويل والخدمات الارشادية والتسهيلات المتاحة

-توفير خدمات للجهات التمويلية من حيث الابحاث والمعرفة والتدريب والاشراف والمراقبة لزياده النمو وتعزيزه

-مراجعه عمليات تشغيل لمواردها الشركة بصوره دوريه لتحقيق الاهداف المرسومة

1-5 الخدمات التي تقدمها حاضنات الاعمال

تقدم الحاضنات انشطه عده أهمها:

-توفير مكان طبيعي امن و مرن ومزود بالمعدات التي تمكن رائد الاعمال من القيام بعمله

-توفير خدمات اتصال جاهزة تمكن من التواصل لآخرين من خلالها

-توافر استشارات مهنيه واداريه وتقنيه مع بعضها مع الاتصال بمصادر راس المال ورأس المال الجريء والولاء وتمويل القروض وتمويل حقوق الملكية (وفاء بنت ناصر المبيريك واحمد بن عبد الرحمن الشميري، 2016، صفحة 92).

كما ذكر سعد الناصر مجموعة من الخدمات تساعد المؤسسات الناشئة على التوسع والتطور كالتالي (محمدسعد الناصر، 2012، صفحة 22):

-الوصول لمصادر التمويل والذي من بينها راس المال المخاطر.

-توفير الخدمات القانونية والمتمثلة في التراخيص اللازمة والحماية الفكرية.

-عقد الندوات مع ورش العمل والمستثمرين وأصحاب المشاريع.

2- المؤسسات الناشئة

2-1 ماهية المؤسسات الناشئة

المؤسسة الناشئة هي مؤسسة ذات امكانات نمو كبيرة، تعمل على تقدمي ابتكارات في حالة من عدم اليقين الشديد تستهدف من خالها اشباع حاجات أعد اد كبيرة من المتعاملين، أو تخلق عن طريقها حاجات جديدة تستطيع من خلالها تدمير السوق السائد وأخذ الريادة فيه. (نوي محمدالامين و دهان محمد، 2020).

وتعرف كذلك على أنها مؤسسة تسعى لتسويق وطرح منتج جديد أو خدمة مبتكرة تستهدف بها سوق كبير، وبغض النظر عن حجم الشركة، أو قطاع أو مجال نشاطها، كما أنها تتميز بارتفاع عدم التأكد ومخاطرة عالية في مقابل تحقيقها لنمو قوي وسريع مع احتمال جنيها لأرباح ضخمة في حالة نجاحها (بوالشعور ، 2018).

2-2 مميزات المؤسسات الناشئة (بلغنامي، 2021، صفحة 22)

-شركات حديثة العهد والنشأة؛

-شركات تتعلق بالتكنولوجيا وتعتمد عليها بشكل اساسي؛

-إمكانية النمو السريع والتطور؛

-المساهمة في تنمية المواهب والابتكارات.

3-2 العوائق والتحديات التي تواجهها المؤسسات الناشئة

-صعوبة الحصول على التمويل الخارجي؛

-عدم ادراك أهمية الحاضنة من طرف صاحب المشروع؛

-عدم الدراسة الجيدة للجدوى الاقتصادية للمشروع.

3- مرافقة حاضنات الاعمال Hub71 للمؤسسات الناشئة

1-3 التعريف بحاضنة الاعمال Hub71

اتخذت حكومة ابوظبي بالإمارات العربية المتحدة التحدي من اجل النهوض بالاقتصاد ، وخاصة الاقتصاد المبني على المعرفة وذلك من خلال اثارة الأفكار المبدعة، وتحويلها إلى مشاريع على ارض الواقع والتي تضم مجموعة من العناصر Hub 71 الواقع بمجموعة من البرامج ،وخاصة حاضنة الاعمال الضرورية لنجاح مشاريع المؤسسات الناشئة، الطموحة والمولدة للنمو.

أنشئت هذه الحاضنة في مارس 2019 ، وسعت منذ البداية الى جذب الشركات الناشئة ذات الأفكار التكنولوجية الابداعية ومساعدتها وتطويرها، بما تملكه من إمكانات قوية حيث بلغ عدد المؤسسين 259 مؤسس ، و03 شركاء من الأوساط الاكاديمية و04 شركاء عبر الحدود و09 شراكات محلية بالإضافة الى أصحاب رؤوس الأموال والشركاء الاستراتيجيين مثل سوق ابوظبي العالمي وشركة مبادلة للاستثمارات وشركة مايكروسوفت.

إن حاضنات الاعمال Hub 71 منذ تأسيسها صممت على التخطيط الفعال وذلك من خلال اشراك كل الفاعلين في تنشيط كافة مجالات الاقتصاد سواء منناحية الدعم المادي او المرافقة والتكوين وخاصة للطلبة حاملي الأفكار الإبداعية بتوجيههم الى السبيل الأمثل لبلورة أفكارهم بما يتناسب وتجسيد هذه الأفكار.

وهو ما يوضحه الجدول التالي:

المصدر: تم اعداد الجدول بناءا على تقرير تقييم الأثر HUB71 2020

عدد الفعاليات	105	Hubالوظائف التي توفرها الشركات الناشئة لدى 71	250
عدد فرص العمل	5000	الشركاء من الاوساط الاكاديمية	03
الشركات الناشئة	102	الشركاء عبر الحدود	04
المؤسسات	08	الشراكات المحلية	09
الطلاب الذين تم تدريبهم	51	عدد افكار الاعمال المعتمدة مع الشركاء	08
عدد المؤسسين	259	عدد صناديق رقم الاعمال المخاطر	08

3-2 البرامج المميزة للحاضنة هب 71

تحتوي حاضنة الاعمال هب 71 على العديد من البرامج المميزة الموجهة لتطوير المؤسسات الناشئة أهمها:

3-2-1 برنامج Ventures lab

البرنامج عبارة عن شراكة مع مودوس كبيتال لخلق شراكات رأس المال المخاطر في ابوظبي، يعمل على عل تطوير الأفكار والاستثمار فيها وذلك من خلال تمكين المؤسسات الناشئة من اكتساب مكانة مميزة في السوق والحفاظ عليها بالإضافة الى التمويل.

3-2-2 برنامج الحوافز

ويتمثل في تسهيل مهمة المؤسسات الناشئة في النمو والازدهار، من خلال تقديم الدعم بتوفير مساحات مكتبية، وتأمين صحي مجاني، لذوي الأفكار المميزة من اجل المساهمة في تخفيض أعباء انشاء وتنمية المؤسسات الناشئة، في المجال التكنولوجي في ابوظبي، والاستثمار في راس المال وتكوين المورد البشري لتحقيق الانطلاقة القوية والفعالة في تجسيد المشروع.

3-2-3 برنامج اشراك المؤسسات

انطلاقا من سعيها في مساندة ودعم المبتكرين في تحقيق أهدافهم تقوم حاضنة هب 71 بربط ابرز الشركات والمؤسسات الناشئة الطامحة والساعية الى تخطي كافة العقبات والصعوبات ونقاط الضعف التي تواجهها اثناء حياة المشروع.

تنوعت برامج الدعم والمرافقة لدى حاضنات الاعمال Hub 71في مختلف ميادين ومجالات مساعدة المؤسسات الناشئة لجعلها قادرة على النجاح والاستمرار.

3-3 مساهمة حاضنة هب 71 في تطوير ريادة الاعمال

3-3-1 :تشجيع الابداع التكنولوجي

ركزت حاضنة الاعمال Hub 71على تشجيع الأفكار المبدعة وخاصة التكنولوجيا وهو ما يوضحه الجدول الذي يتضمن توزيع المؤسسات المحتضنة كما يلي.

جدول رقم (01): توزيع المؤسسات المحتضنة في حاضنة هب 71

القطاع	عدد الشركات الناشئة	القطاع	عدد الشركات الناشئة
التكنولوجية المالية	23	الامن السيبراني	02
التكنولوجية الصحية	10	التجارة الالكترونية	07
التكنولوجية التعليمية	17	الطيران والدفاع	01
الربوتات	6	النقل واللوجيستيات	03
الذكاء الاصطناعي	13		
البرمجيات	11		

المصدر : تم اعداد الجدول بناءا على تقرير تقييم الأثر HUB712020

ان الابداع والتميز سمة أساسية في المؤسسة الناشئة ولعل التكنولوجيا ركيزة مهمة تتبناها حاضنة الاعمال هب 71 من خلال ما يوضحه الجدول أعلاه حيث نلاحظ اهتمام الحاضنة بالجانب التكنولوجي لما له من أهمية بالغة في حياة الفرد والمجتمع

3-3-2 الدعم المالي للمؤسسات الناشئة براس المال المخاطر

اتخذت حاضنة الاعمال دورا مهما وفعال في تشجيع الشباب حاملي الأفكار المبدعة لتجسيد على ارض الواقع من خلال إنشاء مؤسساتهم الخاصة حيث تقوم الحاضنة بدراسة الجدوى التقنية والاقتصادية لملفاتهم وذلك بالمساهمة في جلب الدعم المالي لمشاريع الشباب من خلال ربطهم بالهيئات الداعمة والممولة وهو ما يبينه الجدول اسفله الذي يوضح طبيعة التمويل على مستوى الحاضنة

جدول رقم (02): التمويل براس المال المخاطر على مستوى الحاضنة

شركة راس المال المخاطر	عدد الشركات الممولة	راس المال الموظف
مبادلة – صندوق تكنولوجي في منطقة الشرف الاوسط وافريقيا	16	100 مليون دولار
صندوق راس المال المخاطر DCVC	01	10 مليون دولار
غدا –صندوق الشركات	10	145.65 مليون دولار
جلوبال فينشترز	05	4.6 مليون دولار
شروق بارتنرز	05	7.6 مليون دولار
ميدل إيست فينتشر بارتنرز	05	مليون دولار

المصدر : تم اعداد الجدول بناءا على تقرير تقييم الأثر HUB712020

يعتبر راس المال المخاطر احد اهم البدائل في التمويل التي تدفع بريادة الاعمال الى التطور وتحريك عجلة النشاط الاقتصادي كما يساهم بقوة في إيجاد فرص العمل وتوسيع نشاط المؤسسات الناشئة.

حيث نلاحظ من خلال الجدول ان حاضنة الاعمال هب 71 ساهمت بقوة في ربط المؤسسات الناشئة المحتضنة مع أصحاب الأموال وخاصة راس المال المخاطر الذي يساعد في الانطلاقة الفعلية للمشروع والاستمرارية في النشاط.

4-3-2 الشراكات المؤسسية القائمة لحاضنة الاعمال هب 71

اقامات حاضن الاعمال هب 71 شراكات مع مؤسسات مختلفة بهدف تسهيل كل ما من شانه تطوير نشاط المؤسسات الناشئة ومن بينها:

بنك ابوظبي التجاري

Hقامت حاضنة الاعمال 71 HUBشراكات مع بنك ابوظبي التجاري بهدف تسهيل العمليات المالية المصرفية للمؤسسات الناشئة المحتضنة بالإضافة الى الحصول على المشورة المالية السريعة والموثوقة.

شركة مايكروسوفت

بفضل الشراكة معها وفرت للشركات الناشئة المحتضنة قوة الحوسبة التي يحتاجها أعضاء مجتمع هب 71 بالإضافة الى تنمية المهارات التكنولوجية الحديثة لرواد الاعمال.

خاتمة:

ساهمت حاضنة الاعمال Hub71 بشكل كبير في مرافقة العديد من المؤسسات الناشئة التي تم احتضانها وذلك من خلال توفير كل المتطلبات الضرورية لتجسيد الأفكار الإبداعية على ارض الواقع بتقديم الخدمات الإدارية والقانونية بالإضافة الى ربط أصحاب المشاريع بمصادر التمويل وخاصة راس المال المخاطر الذي يعتبر المحفز القوي لديمومة نشاط المؤسسات الناشئة

قائمة المصادر والمراجع:

-زكريا الدوري واحمد صالح. (2020). ادارة الاعمال الدولية منظور سلوكي واستراتيجي. دار اليازوري.

-شريفة بوالشعور . (ماي, 2018). دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة: Startups دراسة حالة الجزائر. مجلة البشائر الاقتصادية، 4(2)، 420.

-محمد سعد الناصر. (2012). راس المال المخاطر نموذج واعد لتمويل المشاريع الريادية بالمملكة العربية السعودية. المملكة العربية السعودية.

-نوي محمد الامين و دهان محمد. (2020). نحو تنظير أدق لمفهوم المؤسسات الناشئة وخصائصها: دراسة منهجية مفصلة. مجلة اصلاحات الاقتصادية والاندماج فى الاقتصاد العالمى، 14(03)، 09.

-وفاء بنت ناصر المبيريك واحمد بن عبد الرحمن الشميري. (2016). مبادئ ريادة الاعمال المفاهيم والتطبيقات الاساسية لغير المتخصصين. الرياض: شركة العبيكان للتعليم.

-نبيلة بلغنامي. (2021). واقع وتحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر (دراسة حالة الجزائر). حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 08(العدد 01)، 22.